١٠

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

للصف العاشر

المَسارُ المِهْنِيُّ

الفترة الرّابعة

الطَّبعة الأولى
٢٠٢٠ م / ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج

حي الماصيون، شارع المعاهد
ص. ب 719 - رام الله - فلسطين
pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

moehe.gov.ps | mohe.pna.ps | mohe.ps
.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym
هاتف +970-2-2983280 | فاكس +970-2-2983250

المحتويات

	الفَرْعُ	المَوْضوعُ	الصَّفْحَةُ
	المُطالَعَةُ	**هكَذا لَقِيَ اللّهَ عُمَرُ**	٣
	النّصّ الشّعريّ	يا لَيْلُ الصَّبُّ	١٢
	القَواعدُ اللُّغَويّة	اسْما الزَّمانِ والمَكانِ	١٥
	الإملاء		١٨
	التَّعبيرُ	كتابة تقرير	١٩

النّتاجاتُ

يُتَوقَّعُ مِنَ الطّلبةِ بَعْدَ تَعلُّم هذه الوحدة المُتمازجَة، والتّفاعلِ مَعَ أنشطَتِها، أنْ يَكونوا قادِرين عَلى توظيفِ مهاراتِ اللّغةِ العَرَبيَّةِ من خَلالِ ما يأتي:

١- قراءةِ النُّصوصِ الواردةِ قراءةً واعِيةً.

٢- تحليلِ مَسْرَحيّةِ (هكَذا لَقِيَ اللهَ عُمَرُ) إلى أفْكارِها وَعَناصِرِها.

٣- تمثُّلِ القِيَمِ وَالأَخْلاقِ الّتي تَتَضَمَّنُها المسرحيّةُ.

٤- تعرُّفِ إحدى قصائدِ شعرِ المُعارَضاتِ (يا لَيْلُ، الصَّبُّ).

٥- تَبَيُّنِ معاني الغزلِ التّقليديّةِ الّتي برزتْ في القصيدةِ.

٦- صياغةِ أسماءِ زمانٍ، وأسماءِ مكانٍ من أفعالٍ مُعطاةٍ، وبيانِ أوزانِها.

٧- إعرابِ أسماءِ الزّمانِ، وأسماءِ المكانِ إعراباً صحيحاً وفقَ مواقعِها الإعرابيّةِ.

٨- تطبيقِ القواعدِ الإملائيّةِ الّتي تعلّموها فيما يكتبون.

٩- تعرُّفِ مفهومِ التّقريرِ، ومجالاتِه، وأنواعِه، وخطواتِ كتابتِه.

١٠- كتابةِ تقريرٍ لرحلةٍ قاموا بها، بِمُراعاةِ خطواتِ كتابتِه.

هكَذا لَقِيَ اللهَ عُمَرُ

بَيْنَ يَدي النَّصِّ:

عليّ بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد باكثير الكِنْدِيّ، وُلِدَ عامَ ١٩١٠م، لِأَبَوَيْنِ يَمَنِيّيْنِ من حضرموت، تَلَقّى تَعْليمَهُ في مَدْرَسَةِ النَّهْضَةِ العِلْمِيَّة، وَدَرَسَ عُلومَ العَرَبِيَّةِ والشَّريعَةِ عَلى يَدِ شُيوخٍ أَجِلّاءَ، ثُمّ انْتَقَلَ إلى مِصْرَ وتَخرَّجَ في جامعةِ فؤادِ الأوّلِ (جامعةِ القاهِرَةِ حاليّاً) وحَصَلَ على شَهادةِ لِسانس الآدابِ قِسْم اللُّغَةِ الإنْجليزيّةِ، اشْتَغلَ بالتّدريسِ فترةً، ثُمّ انتقلَ إلى العملِ في وِزارةِ الثّقافَةِ والإرشادِ القوميّ بِمَصْلَحَةِ الفُنونِ، وظَلَّ يعملُ في وِزارةِ الثّقافَةِ حَتّى وفاتِه عام ١٩٦٩م.

تَنَوَّع نَتاجُ باكثير الأدبيُّ بَيْنَ الرِّوايةِ والمَسْرَحِيَّةِ الشِّعريّةِ والنَّثْرِيَّةِ، ومِنْ أعمالِهِ الرِّوائيّةِ (وإسْلاماهُ) و(الثّائِرُ الأحمرُ). ولَهُ كثيرٌ مِنَ المَسْرَحِيّاتِ التّاريخيّةِ، مِنْها المجموعةُ المَسْرَحِيَّةُ (هكَذا لَقِيَ اللّهَ عُمَرُ) والمَقصودُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزيزِ.

ومَسْرَحِيّةُ (هكذا لَقِيَ اللّهَ عُمَرُ)، يَصِفُ فيها باكثيرُ اللّحظاتِ الأخيرةَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزيز الخليفَةِ الأمويِّ الثّامنِ، ويُبَيِّنُ كَيْفَ عَفا عَنْ خادِمِهِ غُصَيْن الّذي دَسَّ لَهُ السُّمَّ في الحِساءِ، وقَبَضَ الثّمَنَ، فأظْهَر الكاتِبُ مِنْ خلالِها الجانِبَ الأخلاقيَّ المُتسامح لهذا الخَليفةِ، الّذي لا نَجِدُهُ إلّا في صَفْوة الصّحابةِ والصّالِحينْ.

(عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزيزِ عَلى فِراشِ مَرَضِهِ، وَهُوَ يَجودُ بِنَفسِهِ، وعِنْدَهُ زَوْجُهُ فاطِمَةُ، وَأَخوها مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ)

مَسْلَمَةُ: أَلا تَذْكُرُ يا أَميرَ المُؤْمنينَ مَنْ أَسْقاكَ الحِساءَ ذلِكَ اليَوْمَ؟

عُمَرُ: لا أَذْكُرُ إِلّا أَنّني شَرِبْتُهُ، فَكَأَنَّما أَشْرَبُ الرّصاصَ الذّائِبَ.

فاطِمَةُ: لا أَحَدَ يَسْقي أَميرَ المُؤْمنينَ غَيْري وغَيْرُ غُصَيْنٍ خادِمِهِ.

عُمَرُ: تَنَزَّهْتِ يا فاطِمَةُ، وَحاشاهُ! إِنَّهُ لَيُحِبُّني وَأُحِبُّهُ.

- حاشاهُ: تَنَزَّهَ.

مَسْلَمَةُ: لَعَلَّ أَحَداً دَفَعَهُ إِلى ذلكَ يا أَميرَ المُؤْمنينَ؟

عُمَرُ: لا تَقُلْ يا مَسْلَمَةُ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ.

- وجوم: سُكُوت وَصَمْت من غَضَب أو خَوْف.

مَسْلَمَةُ: لَقَدْ رابَني وُجومُ الغُلامِ مِنْ يَوْمِئِذٍ.

فاطِمَةُ: أَجَلْ لَمْ يَعُدْ غُصَيْنٌ كَما كانَ مِنْ قَبْلُ.

عُمَرُ: سُبْحانَ اللّهِ ! إِنَّهُ لَيَأْسى لِمَرَضِ مَوْلاهُ . . بِحَياتي عَلَيْكُما لا يَرَيَنَّ مِنْكُما أَنَّكُما تَتَّهِمانِهِ.

مَسْلَمَةُ: كَلّا يا أَميرَ المُؤْمنينَ، ما أَرَيْناهُ شَيْئاً مِنْ ذلِكَ.

عُمَرُ: عَسى أَنْ يَكونَ قَدْ أَحَسَّ بِما يَجولُ في قُلوبِكُمْ، فَرَكِبَهُ مِنْ جَرّاءِ ذلكَ خَوْفٌ. عَلَيَّ بِهِ يا فاطِمَةُ، لَعَلّي أُزيلُ ما بِقَلْبِهِ.

فاطِمَةُ: (تَعودُ) هُوَ ذا غُصَيْنٌ يا أَميرَ المُؤْمنينَ.

عُمَرُ: ادْخُلْ يا غُصَيْنُ، هَلْ لَكُما أَنْ تَتْرُكاني وَحْدي مَعَ غُصَيْنٍ؟

مَسْلَمَةُ: حُبّاً وَ كَرامَةً يا أَميرَ المُؤْمنينَ. (يَخْرُجُ وفاطِمَةُ).

عُمَرُ: لا تَخَفْ يا غُصَيْنُ، هَلُمَّ ادْنُ مِنّي. أَوَ لا تَسْأَلُ عَنْ حالي؟

غُصَيْنٌ: (في أَسًى ظاهِرٍ) كَيْفَ حالُكَ اليَوْمَ يا أَميرَ المُؤْمنينَ؟

عُمَرُ: الحَمْدُ للّهِ.. أَجِدُني اليَوْمَ أَقْرَبَ إِلى الآخِرَةِ مِنّي إِلى الدُّنيا.

غُصَيْنٌ: (يَطْفِرُ الدَّمْعُ مِنْ عَيْنَيْهِ) بِأَبي أَنْتَ وَأُمّي يا أَميرَ المُؤْمنينَ.

عُمَرُ: وَيْحَكَ! ماذا يُبْكيكَ يا غُصَيْنُ؟

غُصَيْن: وَدِدْتُ لَوْ أَنَّ الَّذي بِكَ كانَ بي.

عُمَرُ: إِنَّ لِكُلٍّ مِنّا أَجَلاً لا يَعْدوهُ، وَإِنّي لَقادِمٌ عَلى رَبٍّ كَريمٍ، فَجَديرٌ بِمَنْ يُحِبُّني أَلّا يُشْفِقَ عَلَيَّ مِنْ خَيْرٍ.

أَوَ لا تُحِبُّني يا غُصَيْنُ؟

غُصَيْنٌ: بَلى وَاللّهِ يا أَميرَ المُؤْمنينَ.

عُمَرُ: فَهَلْ لَكَ أَنْ تُحِلَّني مِنْ كُلِّ إِساءَةٍ رُبَّما أَسَأْتُها إِلَيْكَ دونَ أَنْ أَعْلَمَ؟

غُصَيْنٌ: (يَنْشِجُ باكياً): حَنانَيْكَ يا أَميرَ المُؤْمنينَ. أَنا المُسيءُ إِلَيْكَ وَإِنَّكَ المُحْسِنُ المُتَفَضِّلُ. تَبّاً لي، تَبّاً لي أَبَدَ الدَّهْرِ. أَنا أَسْتَحِقُّ القَتْلَ، مُرْهُمْ بِقَتْلي؛ فَإِنّي أَسْتَحِقُّ القَتْلَ.

- يَنْشِجُ: غَصَّ بِالبُكاءِ مِنْ غَيْرِ انْتِحابٍ.
- حَنانَيْكَ: عَطْفُكَ، رحمتُك.
- تَبّاً: هَلاكاً.

عُمَرُ: اخْفِضْ صَوْتَكَ، اخْفِضْهُ مِنْ أَجْلي.

غُصَيْنٌ: (بِصَوْتٍ خافِضٍ) اغْفِرْ لي يا أَميرَ المُؤْمنينَ.. اغْفِرْ لي.

عُمَرُ: اللّهُ وَحْدَهُ وَلِيُّ المَغْفِرَةِ، وَلكِنّي مُسامِحُكَ، وَمُحِلُّكَ مِنْ حَقّي إِذا أَنْتَ صَدَقْتَني الحَديثَ.

غُصَيْنٌ: إي وَاللّهِ يا أَميرَ المُؤْمنينَ لَأَصْدُقَنَّكَ القَوْلَ، وَلا أُخْفي عَنْكَ شَيْئاً.

عُمَرُ: اخْفِضْ صَوْتَكَ.

غُصَيْنٌ: (يَخْفِضُ صَوْتَهُ) أَنا الشَّقِيُّ الأَبْعَدُ قَدْ دَسَسْتُ لَكَ السُّمَّ في الحِساءِ.

- دَسَسْتُ: وضَعتُه خِفْية.

عُمَرُ: قَدْ عَلِمْتُ يا غُصَيْنُ يَوْمَ أَسْقَيْتَهُ لي.

غُصَيْنٌ: عَلِمْتَ ذلِكَ وَلَمْ تُكَلِّمْني إِلّا اليَوْمَ؟!

عُمَرُ: وَما كُنْتُ لِأُكَلِّمَكَ لَوْلا مَحَبَّتي لَكَ، وَإِشْفاقي عَلَيْكَ مِنْ عَذابِ يَوْمِ القِيامَةِ.

غُصَيْنٌ: وَما يُنْجيني مِنْ ذلِكَ يا أَميرَ المُؤْمنينَ، وَقَدِ اسْتَوْجَبْتُهُ بِما فَعَلْتُ؟

عُمَرُ: رَجَوْتُ يا غُصَيْنُ، أَنْ تَنْدَمَ وَتَسْتَغْفِرَهُ عَسى أَنْ يَتوبَ اللّهُ عَلَيْكَ.

غُصَيْنٌ: وَلِهذا كَلَّمْتَني؟

عُمَرُ: نَعَمْ خَبِّرْني ما حَمَلَكَ عَلى ما فَعَلْتَ؟

غُصَيْنٌ: الطَّمَعُ يا أَميرَ المُؤْمنينَ.

عُمَرُ: أُعْطيتَ شَيْئاً عَلى ذلِكَ؟

غُصَيْنٌ: نَعَمْ، لَأُخْبِرَنَّكَ بِالَّذي أَعْطاني.

عُمَرُ: كَلّا لا تَفْعَلْ. وَلكِنْ خَبِّرْني كَمْ أَعْطاكَ؟

غُصَيْنٌ: أَلْفَ دينارٍ يا أَميرَ المُؤْمنينَ.

عُمَرُ: قَبْضْتَها؟

غُصَيْنٌ: لا يا أميرَ المؤمنينَ حَتّى.. حتّى..

عُمَرُ: حتّى أَموتَ؟

غُصَيْنٌ: أَجَلْ وا شَقْوَتاه!

عُمَرُ: وَيْحَكَ إِنْ مِتُّ فَلَنْ يُعْطوها لَكَ، وَعَسى أَنْ يَقْتُلوكَ لِكَيلا تُفْشي سِرَّهُمْ. فَهَلْ لَكَ يا غُصَيْنُ في خَيْرٍ مِنْ ذلِكَ عَسى أَنْ تَنْجُوَ مِنْ عَذابِ الدُّنْيا وَسوءِ عذابِ الآخِرَةِ؟

غُصَيْنٌ: كَيْفَ يا أميرَ المُؤْمنينَ؟ أَرْشِدْني.

عُمَرُ: تَمْضي السّاعةَ إِلى صاحِبِكَ فَتَقْبِضُها مِنْهُ ثُمَّ تَعودُ بِها حالاً إِلَيّ.

غُصَيْنٌ: ما أَخالُهُ يَرْضى يا أميرَ المُؤْمنينَ.

عُمَرُ: قُلْ لَهُ إِنَّكَ سَتُخْبِرُني بِاسْمِهِ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ، فَإِنَّهُ سَيَخافُ وَيُعْطيكَ . . انْطَلِقْ السّاعَةَ.

غُصَيْنٌ: سَمْعاً يا أميرَ المُؤْمنينَ، يا أَكْرَمَ النّاسِ. (يَهمُّ بَالْخُروجِ)

عُمَرُ: رُوَيْدَكَ ياغُصَيْنُ، امْسَحْ هذا الدَّمْعَ مِنْ عَيْنَيْكَ. وَإِيّاكَ أَنْ تُخْبِرَ أَحَداً فَهذا سِرٌّ بَيْني وَبَيْنَكَ.

غُصَيْنٌ: (يَمْسَحُ الدَّمْعَ عَنْ عَيْنَيْهِ) واشَقْوَتاهُ.

عُمَرُ: (يُتَمْتِمُ) اللّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ غُصَيْن.

(يَدْخُلُ مَسْلَمَةُ وفاطِمَةُ)

مَسْلَمَةُ: بَعَثْتَ الغُلامَ في مَهَمَّةٍ يا أميرَ المُؤْمنينَ؟

عُمَرُ: نَعَمْ. ذَكَرْتُ وَديعَةً عِنْدَ صاحِبٍ لي فَبَعَثْتُهُ في طَلَبِها مِنْهُ.

- وديعة: أمانة.

فاطِمَةُ: وديعة؟

عُمَرُ: هَلُمّي يا فاطِمَةُ، فَقَدْ آنَ لي أَنْ أُفْضيَ إِلَيْكِ بِشَيءٍ طالَما جالَ في صَدْري.

- هَلُمّي: تَعالَي
- أفْضي: أُعْلِمُ.

فاطِمَةُ: نَفْسي فِداؤُكَ يا أميرَ المُؤْمنينَ.

عُمَرُ: أَتَذْكُرينَ حُلِيَّكِ وَجَواهِرَكِ الّتي أَوْدَعْناها في بَيْتِ المالِ؟

فاطِمَةُ: قَدْ طابَتْ نَفْسي عَنْها يا أَميرَ المُؤْمنينَ ، فَما بالُها؟

عُمَرُ: إِنَّها لَمْ تَزَلْ بِحالِها.. وَعَلَيْها اسْمُكِ لَمْ يَسْتَهْلِكْها بَيْتُ المالِ بَعْدُ، وَإِنّي لَأَعْلَمُ أَنَّ الّذي يَأْتي بَعْدي لَنْ يَصْرِفَها في حَقِّها.. فَإِنْ تَكُ نَفْسُكِ فيها، فَأَنْتِ بِها أَوْلى.

● يَصْرِفَها: يُنْفِقها.

مَسْلَمَةُ: أَجَلْ، هِيَ حَقُّكِ يا فاطِمَةُ، وَأَنْتِ بِها أولى.

فاطِمَةُ: إذا أَذِنْتَ يا أميرَ المُؤْمنينَ، فَإِنّي سآخُذُها وَأَتَصَدَّقُ بِها عَلى الأَيامى وَاليَتامى.

● الأيامى: مُفردها أيّم، وهي المرأة الّتي لا زوج لها.

عُمَرُ: أَحْسَنْتِ يا فاطِمَةُ، أَما وَاللّهِ لَيُعَزِّيني عَنْ باطِلِ الدُّنيا أَنَّ مِنْ أَهْلي وَوَلَدي مَنْ أَرْجو أَنْ يَشْفَعَ لي يَوْمَ القِيامَةِ بِصَلاحِهِ وَتَقْواهُ.

فاطِمَةُ: بَلْ أَنْتَ شَفيعُنا جَميعاً يا أَبا عَبْدِ المَلِكِ.

عُمَرُ: كَلّا يا فاطِمَةُ، لَأَنْتِ في زُهْدِكِ فيما تَهْفو إِلَيْهِ قُلوبُ النِّساءِ مِنَ الزّينَةِ وَالمَتاعِ أَتْقى للهِ مِنّي.

● تهفو: تشتاق.

(يَقْرَعُ غُصَيْنُ الباب مُسْتَأْذِناً)

مَسْلَمَةُ: هذا غُصَيْنُ يا أميرَ المُؤْمنينَ.

عُمَرُ: ادْخُلْ يا غُصَيْنُ.

(يَدْخُلُ غُصَيْنُ حاملاً صُرَّةً كَبيرةً)

عُمَرُ: أَتَيْتَ بالوَديعَةِ يا غُصَيْنُ؟

غُصَيْنٌ: نَعَمْ يا أميرَ المُؤْمنينَ.

عُمَرُ: أَشْتَهي أَنْ أَخْلو بِهِ مَرَّةً أُخْرى، فَهَلْ لَكُما..؟

مَسْلَمَةُ: حُبّاً يا أميرَ المُؤْمنينَ.(يَخْرُجُ وَفاطِمَةُ)

عُمَرُ: هَلُمَّ ادْنُ مِنّي، وَاخْفِضْ صَوْتَكَ. هذهِ أَلْفُ دينارٍ؟

غُصَيْنٌ: نَعَمْ يا أميرَ المُؤْمنينَ.

عُمَرُ: وَدِدْتُ يا غُصَيْنُ، لَوْ أَدَعُ هذِهِ الدَّنانيرَ لَكَ لَوْلا خَشْيَتي أَنْ تَلْتَهِبَ عَلَيْكَ ناراً يَوْمَ القِيامَةِ. فَهَلْ لَكَ في خَيْرٍ مِنْ ذلِكَ.. أَنْ أُعيدَها إلى بَيْتِ مالِ المُسْلِمينَ؟

غُصَيْنٌ: افْعَلْ ما تَرى يا أميرَ المُؤْمنينَ. إِنّي وَاللّهِ ما أُريدُها، وَما في الدُّنيا أَبْغَضُ إِلى نَفْسي مِنْها.

عُمَرُ: بورِكْتَ يا غُصَيْنُ، ما أَرى إِلّا أَنَّ اللّهَ شاءَ أَنْ يَتوبَ عَلَيْكَ. امْضِ الآنَ فَأَنْتَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللّهِ.

غُصَيْنٌ: (يَبْكي) أَوَتُعْتِقُني يا أميرَ المُؤمنينَ؟

عُمَرُ: نَعَمْ اذْهَبْ حَيْثُ شِئْتَ، حَيْثُ لا يَعْرِفُكَ أَحَدٌ.

غُصَيْنٌ: أَلا أَبْقى يا أميرَ المُؤْمنينَ في جِوارِكَ وَخِدْمَتِكَ؟

عُمَرُ: وَيْحَكَ يا غُصَيْنُ ما تَخْدِمُ مِنْ رَجُلٍ مُحْتَضَرٍ، إِنْ أَمْسى، فَلَنْ يُصْبِحَ، وَإِنْ أَصْبَحَ، فَلَنْ يُمْسِيَ.

- مُحْتَضَر: احتُضِرَ أتاه الموتُ.

غُصَيْنٌ: بَلْ يُبْقيكَ اللّهُ يا أميرَ المُؤمنينَ.

عُمَرُ: انْطَلِقْ وَيْلَكَ، وَلا تُقِمْ بَيْنَ هؤلاءِ فَيَقْتلوكَ. (يَدْخُلُ مَسْلَمَةُ)

مَسْلَمَةُ: مَعْذِرَةً يا أميرَ المُؤْمنينَ، لا يَنْبَغي أَنْ يَنْجُوَ هذا الغُلامُ مِنْ عُقوبَةِ ما اجْتَرَمَ. (يَأْخُذُ بِزَنْدِ الغُلامِ)

- اجترمَ: ارْتَكب.
- الزَّنْد: جمع أَزْناد : موصِّل طَرَفِ الذّراع بالكفّ.

عُمَرُ: (غاضِباً) وَيْلَكَ يابْنَ عَبْدِ المَلِكِ، أَوَقَدْ تَسَمَّعْتَ إِلى حَديثِنا؟

مَسْلَمَةُ: لا وَالَّذي نَفْسي بِيَدِهِ يا أميرَ المُؤْمنينَ، وَلكِنْ طَرَقَ أسماعَنا صَوْتُكَ وَصَوْتُهُ.

فاطِمَةُ: (تَتَدَخَّلُ) أَجَلْ يا أميرَ المُؤْمنينَ.. لَقَدْ صَدَقَ مَسْلَمَةُ.

عُمَرُ: فَلْتَكُتْما إِذَنْ ما سَمِعْتُما، فَإِنّي قَدْ سامَحْتُهُ وَعَفَوْتُ عَنْهُ. خَلِّ عَنْهُ يا مَسْلَمَةُ فَقَدْ أَعْتَقْتُهُ لِوَجْهِ اللّهِ.

- خلِّ: اتركْهُ

مَسْلَمَةُ: لا وَاللّهِ يا أميرَ المُؤْمنينَ، لا يَكونُ جَزاءُ العَبْدِ الغادِرِ أَنْ يُعْتَقَ لِوَجْهِ اللّهِ. لا بُدَّ مِنْ أَخْذِهِ بِجَريرَتِهِ.

عُمَرُ: (مُتَوَسِّلاً) أَنْشُدُكَ اللّهَ يابْنَ عَمّي أَلّا تَعْصِيَ أَمْري في آخِرِ يَوْمٍ لي في هذهِ الحَياةِ الدُّنيا. كَلِّمي أَخاكِ يا فاطِمَةُ .

فاطِمَةُ: أَطِعْ أَميرَ المُؤْمنينَ يا مَسْلَمَةُ، فَإِنَّهُ لَيَنْظُرُ بِنورِ اللّهِ.

مَسْلَمَةُ:(يُرْسِلُ الغُلامَ مِنْ قَبْضَتِهِ) لِأَميرِ المُؤْمنينَ مِنّا ما يُحِبُّ.

فاطِمَةُ: حَوِّلْ وَجْهَكَ عَنّا يا غُصَيْنُ، اذْهَبْ لا بارَكَ اللّهُ فيكَ.

عُمَرُ: بَلْ غَفَرَ اللّهُ لَهُ وَبارَكَ فيهِ. امْضِ يا غُصَيْنُ، وَاسْتَغْفِرِ اللّهَ لي وَلَكَ.

(يَنْشِجُ غُصَيْنُ هُنَيْهَةً ثُمَّ يَخْرُجُ)

عُمَرُ:(يَئِنُّ مُتَوَجِّعاً) وارَأْساهُ! (يَتَهاوى عَلى فِراشِهِ مَغْشِيّاً عَلَيْهِ)

فاطِمَةُ: وَيْ! قَدْ غُشِيَ عَلَيْهِ يا مَسْلَمَةُ!

مَسْلَمَةُ: تَجَلَّدي يا أُخْتاهُ، إِنَّما هِيَ غَشْيَةٌ وَيَفيقُ.

عُمَرُ: (يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ كَالْمَذْعورِ، وَيَهِمُّ أَنْ يَهُبَّ فَلا يَسْتَطيعُ) مَسْلَمَةُ! مَسْلَمَةُ!

مَسْلَمَةُ: لَبَّيْكَ يا أميرَ المُؤْمنينَ.

عُمَرُ: أَيْنَ الصُّرَّةُ الَّتي جاءَ بِها غُصَيْنُ؟

مَسْلَمَةُ: هِيَ ذي يا أميرَ المُؤْمنينَ بَيْنَ يَدَيْكَ.

عُمَرُ: إِنَّها لَيْسَتْ لي يا مَسْلَمَةُ، إِنَّها لِبَيْتِ المالِ. أوصيكَ أَنْ تَحْمِلَها إِلى بَيْتِ المالِ.

مَسْلَمَةُ: سَأَفْعَلُ يا أميرَ المُؤْمنينَ.

عُمَرُ: جَزاكَ اللّهُ عَنّي خَيْراً يابْنَ عَمّي، وَأَنْتِ يا فاطِمَةُ.

فاطِمَةُ:(مُتَجَلِّدَةً) نَعَمْ يا أميرَ المُؤْمنين.

عُمَرُ: هَلْ لَكِ أَنْ تُحِلّيني مِنْ كُلِّ حَقٍّ لَكِ عَلَيَّ؟

فاطِمَةُ:(تَبْكي) قَدْ فَعَلْتُ يا أميرَ المُؤْمنينَ؟

عُمَرُ: جَزاكِ اللّهُ عَنّي خَيْراً مِنْ زَوْجٍ صالِحَةٍ! أَسْتَوْدِعُكِ اللّهَ يا فاطِمَةُ. (يَشْخَصُ بِبَصَرِهِ إِلى أَعْلى) اللّهُمَّ أَرْضِني بِقَضائِكَ، وَبارِكْ لي في قَدَرِكَ، حَتّى لا أُحِبَّ لِما أَجّلْتَ تَأْخيراً، وَلا لِما أَخَّرْتَ تَعْجيلاً.

(يَتَهَلّلُ وَجْهُهُ بِالْبِشْرِ فَجْأَةً) مَرْحَباً بِكرامٍ طَيِّبينَ!

فاطِمَةُ: بِمَنْ يا أميرَ المُؤْمنينَ؟

عُمَرُ: بِهذِهِ الوجوهِ الَّتي لَيْسَتْ بِوُجوهِ إِنْسٍ وَلا جانّ.

فاطِمَةُ: نَفْسي فِداؤكَ يا عُمَرُ!

عُمَرُ: (كَأَنَّهُ لَمْ يَعِ شَيْئاً مِمّا حَوْلَهُ) يتلو قولَهُ تعالى: «تِلْكَ الدّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُها لِلَّذينَ لا يُريدونَ عُلُوّاً في الأرضِ ولا فَساداً وَالعاقِبَةُ لِلْمُتَّقينَ». أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلّا اللّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسولُهُ.

(يُرَدِّدُ مَسْلَمَةُ و فاطِمَةُ الشّهادَتَيْنِ في رِقَّةٍ وَخُشوعٍ)

عُمَرُ: (يَصْحو صَحْوَةً) غُصَيْنُ! أَيْنَ غُصَيْنُ؟

مَسْلَمَةُ: (مُتَجَلِّداً) قَدْ مَضى لِسَبيلِهِ يا أميرَ المؤمنينَ.

عُمَرُ: (بِصَوتٍ ضَعيفٍ) الحَمْدُ للّهِ.

(يَتَحَشْرَجُ) اللّهُمَّ اغْفِرْ.. لِعَبْدِكَ.. غُصَيْنٍ.. وَاغْفِرْ.. لِعَبْدِكَ.. عُمَرَ.. مَعَ عَبْدِكَ.. غُصَيْنٍ.

(يسلم الروح)

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغةُ

أوّلاً- نجيبُ عَنِ الأَسْئلَةِ الآتِيَة:

١ نَخْتارُ الإجابَةَ الصّحيحَةَ فيما يَأْتي:

أ- «هكذا لَقِيَ اللهَ عُمَرُ» مَسْرَحيَّةٌ:

١- تاريخيّةٌ. ٢- اجتماعيّةٌ. ٣- وطَنيّةٌ. ٤- فلسَفيّةٌ.

ب- مَنِ المُخاطَبُ في عِبارةِ: «وَيْلَكَ يابْنَ عَبْدِ المَلِكِ» :

١- غُصينُ. ٢- مَسْلَمَةُ. ٣- عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزيزِ. ٤- صاحبُ الغُلامِ.

جـ- ماذا تعني عبارةُ: عُمَرُ: « هَلْ لَكِ أَنْ تُحِلّيني مِنْ كُلِّ حَقٍّ لَكِ عَلَيَّ؟»؟

١- أنْ تُسامِحَه عن كُلِّ ذنبٍ اقترفهُ بِحقِّها. ٢- أنْ تتنازَلَ عَنْ حقّها في الميراثِ.

٣- أنْ تَصْدُقَهُ بَعْدَ موتِه وتَبَرَّ به. ٤- أنْ تُحافظَ على حقوقه.

٢ مَنْ كانَ عِنْدَ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزيزِ وَهُوَ عَلى فِراشِ المَرَضِ؟

٣ ما العَلاماتُ الّتي بَدَتْ على الغُلامِ مُنْذُ أَنْ قَدَّمَ الحساءَ المَسمومَ لِلْخَليفَةِ؟

٤ كَيْفَ حاولَ الخَليفَةُ – عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزيزِ- أَنْ يُهَدِّئَ مِنْ رَوْعِ غُصَينٍ؟

٥ لِماذا لَمْ يُكَلِّمِ الخَليفَةُ غُصَيناً رَغْمَ مَعْرِفَتِه بِدَسِّ السُّمِّ لَهُ؟

٦ ما المَهَمَّةُ الّتي بَعَثَ فيها الخَليفَةُ الغُلامَ غُصَيْناً؟

٧ طَلَبَ الخَليفَةُ – عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزيزِ- عِنْدَما أفاقَ مِنْ غَشْيَتِهِ، طَلَبَيْنِ، ما هُما؟

◄ ثانياً- نفكّرُ، ثُمَّ نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ نَخْتارُ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِنْ بَيْنِ القوْسَيْنِ:

أ- المَكانُ في المَسْرَحيَّةِ: (واحدٌ، مُتَعَدِّدٌ).

ب- الزّمانُ في المَسْرَحيَّةِ: (غَيْرُ مُحَدَّدٍ، مُحَدّدٌ).

ج- شَخْصيّاتُ المَسْرَحيَّةِ: (حَقيقيّةٌ، خياليّةٌ).

د- الأحْداثُ في المَسْرَحيَّةِ: (مُفَكَّكَةٌ، مُتَرابِطَةٌ).

هـ- جاءَتْ خاتِمَةُ المَسْرَحيَّةِ: (مُحَدَّدَةً، غَيْرَ مُحَدَّدَةٍ).

٢ أيْنَ تَكْمُنُ لَحْظَةُ التأزُّمِ (العقْدة) في المَسْرَحيّةِ؟

٣ نُوضِّحُ جَمالَ في العِبارة الآتية:

*- «لا أَذْكُرُ إلّا أَنّني شَرِبْتُهُ، فَكَأَنَّما أَشْرَبُ الرّصاصَ الذّائِبَ»

٤ ضَرَبَ الخَليفَةُ – عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزيزِ- مَثَلاً لِلْعَفْوِ عِنْدَ المَقْدِرَةِ، نُوضِّحُ ذلكَ.

٥ ظَهَرَ في المَسْرَحيّةِ مواقِفُ عِدَّةٌ، نُبيّنُ موقِفاً أثارَ إعْجابَنا أكثرَ مِنْ غَيْرِهِ.

◄ ثالثاً- اللُّغَةُ:

ع ش ض ك

١- نَختارُ مِنْ بَيْنِ القوسينِ الإجابَةَ الصّحيحَة فيما يَأْتي:

أ- «يَطْفِرُ الدَّمْعُ مِنْ عَيْنَيْهِ» مُرادِفُ كَلِمَةِ (يَطْفُرُ): (يتَدَفَّقُ، يشْتَدّ، يَرْتَفِعُ)

ب- « لَعَلَّ أَحَداً دَفَعَهُ إلى ذلكَ يا أَميرَ المُؤْمنينَ؟» المقصود باسمُ الإشارة (ذلِكَ):

(دَسُّ السُّمِّ، خِدمةُ الخَليفَةِ، أخذُ المالِ)

٢- نَسْتَشْهِدُ مِنَ المسْرَحيّةِ بِمثالٍ عَلى كُلٍّ مِنْ أسلوبِ:

*- الاسْتفهامِ. *- النّداءِ. *- الشَّرطِ.

يا لَيْلُ، الصَّبُّ...

بَيْنَ يَدي النَّصِّ:

أبو الحَسَنِ عَليّ القَيْرَوانِيّ الحُصَريّ، نِسْبَةً إلى صِناعَةِ الحُصُرِ، نُكِبَ في طُفولَتِهِ بِفَقْدِ أُمِّهِ وَفَقْدِ بَصَرِهِ، ثُمَّ فَقْدِ أَبيهِ في مَطْلَعِ شَبابِهِ، عاشَ في القَيْروانِ وَاشْتَغَلَ في التَّدْريسِ، وَنَظَمَ الشِّعْرَ، ثُمَّ انْتَقَلَ إلى سَبْتَةَ، وَلَمَعَ نَجْمُهُ في عالَمِ الشِّعْرِ، ثُمَّ عاد إلى طَنْجَةَ، وَمَكَثَ فيها حَتّى وَفاتِهِ.

وقَصيدَةُ (يا لَيْلُ، الصَّبُّ...) مِنْ أَشْهَرِ قَصائِدِ الحُصَريِّ، مَدَحَ فيها الأَميرَ أَبا عَبْدِ الرَّحْمنِ مُحَمَّداً بْنَ طاهِرٍ صاحبَ مُرْسِيَةَ. والأبياتُ الّتي بَيْنَ أيدينا تَمَحْوَرَتْ حَوْلَ الغَزَل.

وَمِمّا يَلْفِتُ النّظَرَ في هذهِ القَصيدَةِ كَثْرَةُ ما عورِضَتْ بِهِ مِنْ القَصائدِ، حَيْثُ انْصَبَّتْ المُعارَضاتُ عَلى مَطالِعِها الغَزَلِيَّةِ، وَمِمّن عارَضَها مِنَ شُعراءِ العَصْرِ الحَديث: أبو القاسمِ الشّابيّ، وأحمدُ شوقي، وبشارةُ الخوريّ.

١- يا لَيْلُ الصَّبُّ مَتى غَدُهُ أَقِيامُ الساعَةِ مَوْعِدُهُ؟

٢- رَقَدَ السُّمّارُ فَأَرَّقَهُ أَسَفٌ لِلبَيْنِ يُرَدِّدُهُ

٣- فَبَكاهُ النَّجْمُ ورَقَّ لَهُ ممّا يَرْعاهُ ويَرْصُدُهُ

٤- كَلِفٌ بِغَزالٍ ذي هَيَفٍ خَوْفُ الواشينَ يُشَرِّدُهُ

٥- نَصَبَتْ عَيْناي لَهُ شَرَكاً في النَّوْمِ فَعَزَّ تَصَيُّدُهُ

٦- يَنْضو مِنْ مُقْلَتِهِ سَيْفاً وَكَأَنَّ نُعاساً يُغْمِدُهُ

٧- فَيُريقُ دَمَ العُشّاقِ بِهِ والويلُ لِمَنْ يَتَقَلَّدُهُ

٨- يا مَنْ جَحَدَتْ عَيْناهُ دَمي وَعَلى خَدَّيْهِ تَوَرُّدُهُ

٩- خَداكَ قَدْ اعْتَرَفا بِدَمي فَعَلامَ جُفونُكَ تَجْحَدُهُ؟

١٠- إِنّي لأُعيذُكَ مِنْ قَتْلي وَأَظُنُّكَ لا تَتَعَمَّدُهُ

١١- بِاللهِ هَبِ المُشْتاقَ كَرًى فَلَعَلَّ خَيالَكَ يُسْعِدُهُ

١٢- ما ضَرَّكَ لَوْ داوَيْتَ ضَنى صَبٍّ يُدْنيكَ وَتُبْعِدُهُ؟

١٣- ما أَحْلى الوَصْلَ وَأَعْذَبَهُ لَولا الأَيّامُ تُنَكِّدُهُ!

- الصَّبُّ: العاشِقُ.
- السُّمّارُ: السّمَرُ السّهرُ ليلاً.
- البَيْن: الفِراق
- كَلِفٌ: مُتَعَلِّق
- ذي هَيَفٍ: رَقيق الخَصْرِ.
- الواشينَ: الحُسّاد
- شَرَكاً: فخّاً.
- يَنْضو: نَضا السّيفَ مِنْ غِمْدِهِ: سلَّهُ، أخرجَهُ.
- كَرًى: نُعاس، نوم.
- ضَنى: تعب.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغةُ

◄ أوّلاً- نجيبُ عَنِ الأَسْئلَةِ الآتِيَة:

١ نَخْتارُ الإجابَةَ الصّحيحَة فيما يَأْتي:

أ- ما الغَرَضُ الشِّعريُّ الّذي تَنْتَمي إليهِ الأبياتُ؟

١- المَدحُ. ٢-الغَزَلُ. ٣- الحِكْمَةُ. ٤-الفَخْرُ.

ب- مَنْ مِنْ شعراءِ العصرِ الحَديثِ عارضَ هذه القصيدة؟

١- جَمال قَعْوار. ٢- بدر شاكر السَّيّاب. ٣- أبو القاسم الشّابيّ. ٤- علي محمود طه.

ج- ما سِرُّ أرقِ الشّاعرِ وَسَهَرِهِ؟

١- فِراقُ المَحبوبَة. ٢- المَرضُ. ٣- فَقْدُه البَصَرَ. ٤- فَقْدُهُ والديهِ.

٢ كَيْفَ يبدو الشّاعرُ في البَيْتَيْنِ الثّاني والثّالثِ؟

٣ نَذْكُرُ صِفاتِ المَحْبوبةِ الّتي تَغنّى بِها الشّاعرُ؟

٤ لِمَ نَفى الشّاعرُ الذَنْبَ عَنْ مَحبوبتِهِ في البَيْتِ العاشر؟

٥ كَيْفَ تَبدو العَلاقَةُ الّتي تَرْبِطُ الشّاعرَ بالمَحبوبةِ في البَيْتِ الثاني عَشَر؟

٦ ما الّذي يَتَمنّاهُ الشّاعرُ في البَيْتِ الثالث عَشَر؟

◄ ثانياً- نفكّرُ، ثُمَّ نُجيبُ عَنِ الأَسْئلَةِ الآتِيَة:

١ نُوضِّحُ الصّورةَ الفَنيّةَ في كُلٍّ مِنَ البيتين الشّعريّين الآتيين:

أ- كَلِفٌ بِغَزالٍ ذي هَيَف خَوْفُ الواشينَ يُشَرِّدُهُ

ب- يَنْضُو مِنْ مُقْلَتِه سَيْفاً وَكَأَنَّ نُعَاساً يُغْمِدُهُ

٢ نُبَيّنُ المَعْنى المُسْتَفادَ مِنْ قول الشاعر:

- وَغَداً يَقْضي أَوْ بَعْدَ غَدٍ هَلْ مِنْ نَظَرٍ يَتَزَوَّدُهُ

٣ نُختارُ العاطِفَةَ الّتي يَدُلُّ عَلَيْها كُلُّ بَيْت شِعريٍّ مِنْ بَيْن القوسينِ فيما يأْتي:

أ- يا لَيْلُ الصَّبُّ مَتى غَدُهُ... (الحُزْن، الشّوق، الخَوف)

ب- بِاللهِ هَبِ المُشْتاقَ كَرَّى ... (النّدم، الاستعطاف، الإعجاب)

جـ-كَلِفٌ بِغَزالٍ ذي هَيَفٍ... (اليأس، الزّهْد، الإعجاب)

القواعدُ اللُّغَوِيَّةُ

اسْما الزَّمانِ والمَكانِ

نَقرأ الأمثلةَ الآتيةَ:

١- أَفادَ الباحثونَ أَنَّ مَنْشَأَ التّينِ الأَصْليَّ شِبْهُ الجزيرةِ العَربيَّةِ.

٢- تَنْمو أَشْجارُ التّينِ بفلَسْطينَ عَلى سُفوحِ الجِبالِ، وَفي مَجْرى الْأَوْدِيَةِ.

٣- مَوسِمُ قَطْفِ التّينِ مِنْ أَجْمَلِ الْمَواسِمِ الزِّراعيَّةِ في فِلَسْطينَ.

٤- يَخْرُجُ الفلَسْطينيون قَبْلَ المَغْرِبِ نَحْوَ كُرومِ التّينِ.

٥- يَتَغَنّى الفلّاحون في مَجْلِسِهم بِالأَهازيجِ الفِلَسْطينيّةِ.

٦- تَنْضَجُ ثمارُ التّينِ في مُسْتَهَلِّ شَهْرِ تمّوزَ.

نُناقِشُ وَنُلاحِظُ

ما نَوْعُ الكلماتِ الملوّنة في الأمثلةِ، أَهِيَ أَسْماءٌ أَمْ أفعالٌ؟ وَما الْفِعْلُ الّذي اشْتُقَّتْ مِنْهُ كُلُّ كَلِمَة، أَثُلاثيٌّ أَمْ غَيْرُ ثُلاثيّ؟ وَما دَلالةُ كُلِّ كَلِمَة: هل دلّت عَلى الزّمانِ أو المَكانِ؟

نُلاحِظُ أَنَّ (مَنْشأ) في الْمِثالِ الأوّلِ، هِيَ اسْمٌ مُشْتَقّ مِنْ فِعْلٍ ثُلاثِيٍّ هُوَ (نَشأَ، ينشأُ)، وَهِيَ عَلى وَزْنِ (مَفْعَل)، وَتَدُلُّ عَلى مَكانِ حُدوثِ الْفِعْلِ. وَكَلِمَة (مَجْرى) في الْمِثالِ الثّاني مُشْتَقّة من فِعْلٍ ثُلاثيٍّ ،هُوَ (جَرى)، ووزنُها (مَفْعَل) وتَدُلُّ عَلى مَكانِ الْجَريانِ. وَفي الْمِثالِ الثّالِث، جاءَتْ كَلِمَةُ (مَوسِم) مُشْتَقّة مِنْ (وَسَم) وَهِيَ عَلى وَزْنِ (مَفْعِل) ودَلَّتْ عَلى زمان قطف التّين، وكذلك كَلِمَةُ (المَغْرِب) فَهِيَ مُشْتَقّة من الْفِعْلِ (غَرَبَ)، وهي تَدُلُّ عَلى زمان الغروب، واشتقت عَلى وَزْنِ (مَفْعِل) سَماعاً، أمّا (مَجْلِس) في الْمِثالِ الخامس، فهي اسم مُشْتَقّ من الْفِعْلِ الثّلاثيّ (جَلَس)، ودَلَّتْ عَلى مَكانِ الجُلوسِ، وجاءَتْ عَلى وَزْنِ (مَفْعِل). وَكَلِمَة (مُسْتَهَلُّ)، في الْمِثالِ السّادسِ مُشْتَقّة مِنَ الْفِعْلِ غَيْرِ الثّلاثيّ (اسْتَهَلّ) وَجاءَتْ في الْمِثالِ دالَّةً عَلى زمانِ الْفِعْلِ. وَهِيَ عَلى وَزْنِ اسم المفعول (مُسْتَفْعَل).

نستَنتِجُ:

- اسما الزَّمانِ والمَكانِ: اسْمانِ يُشْتَقّانِ عَلى وَزْنٍ واحدٍ، ويَدُلّانِ عَلى زَمَنِ وقوعِ الْفِعْلِ، أَوْ مَكانِهِ، وذلك كما يأتي:

١- يُشْتَقّانِ مِن الفِعْلِ الثُّلاثيّ الصَّحيح مضمومِ العَيْنِ، أو مفتوحِها في المضارعِ، ومن الفعل معتلّ الآخر، عَلَى وَزْنِ (مَفْعَل) مثل: مأكل، مَشْرَب، مَسْعَى. أو عَلى وَزْنِ (مَفْعِل) من الْفِعْلِ الصَّحيحِ مَكسورِ العَيْنِ في المضارعِ، مثل مَجْلِس، ومن الفعل المثال الواوي، مثل مَوْقِف، ومن الأجوف اليائي، مثل: مَسيل.

٢- يُشْتَقّانِ مِنَ الْفِعْلِ غَيْرِ الثّلاثيِّ عَلى وَزْنِ مُضارِعِه، مَعْ إبْدالِ حَرْفِ المُضارَعَةِ ميماً مَضْمومَةً وَفَتْحِ ما قَبْلَ الآخِرِ (على وزن اسم المفعول)، مِثْل: أُخْرَجَ: مُخْرَج، التقى: مُلْتَقَى.

٣- يُعْرَبانِ وَفق مَوْقعهما في الجُمْلَة، فَيُمْكِنُ أَنْ يَكونا مُبْتَدأ، مثل: مهبطُ الطائرةِ السّاعةَ السّابعةَ مساءً، أو أَنْ يَكونا فاعِلاً مثل: أَعْجَبَني مَسْجِدُ القريةِ الأثريُّ.

تدريباتٌ:

تَدريب (١)

نُحَدِّدُ أَسْماءَ الزّمانِ أَوِ الْمَكانِ فيما يأتي، ثُمَّ نُبَيِّنُ أوزانَها:

أ- فأمْضي لأَرْجِـــعَ مُستشـرِفاً لقاءَكِ في المَوعِدِ المُنْتَـظَـرْ

ب- قال تعالى: "وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ۚ كُلٌّ فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ۝٦" (هود: ٦)

ج- إنّ استعمالَ الآلاتِ الحَديثةِ فِي المَصْنَعِ والْمَزْرَعَة يُعَدُّ سَيفاً ذا حَدَّين.

تَدريب (٢)

نَصوغُ أَسْماءَ الزَّمانِ أو المكانِ مِنَ الأفعالِ الآتيةِ:

- عَبَرَ، لَجأ، هَبَطَ.
- أَقامَ، ارْتَقى، صَلّى.

تَدريب (٣)

أ- نَضَعُ كَلِمَةَ (مُجْتَمَع) في جُمْلَتينِ مُفيدَتينِ، بِحَيْثُ تَدُلُّ عَلى الزَّمانِ في الأولى، وعَلى المَكانِ في الثّانِيةِ.

ب- نُبَيِّنُ ما تَدُلُّ عَلَيْهِ الكَلِماتُ الّتي تَحْتَها خُطوط فيما يأتي:

١- - اللّيلُ مأمَنُ الخائفين.
- مِنْ مأمَنِهِ يُؤتى الحَذِرُ.

٢- - زارتِ الأمُّ ابنَها في المُعتَقَل.
- مُعْتَقَلُ أخي كان في السّاعةِ الثّالثةِ فجراً.

تَدريب (٤)

نُعْرِبُ الكلماتِ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي:

١- قال تعالى: "سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴿٥﴾". (القدر:٥)

٢- مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَّيْه.

٣- قال تعالى: "إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ ۚ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾" (هود: ٨١)

الإملاء:

١- نُحدّدُ الجملةَ الصّحيحةَ مِنْ كُلِّ جملتين متقابلتين فيما يأتي:

فيمَ تَقْضي وَقْتَ فَراغِك؟	فيما تَقْضي وَقْتَ فَراغِك؟
بِمَ نَبْدَأُ عِنْدَ قِراءةِ القُرآنِ؟	بِما نَبْدَأُ عِنْدَ قِراءةِ القُرآنِ؟
لِما تُحبّونَ الشِّعْرَ؟	لِمَ تُحبّونَ الشِّعْرَ؟
علامَ اتّفقَ الشّريكانِ؟	علاما اتّفقَ الشّريكانِ؟
مِمّ يَتَكَوّنُ الكِتابُ؟	مِمّا يَتَكَوّنُ الكِتابُ؟

٢- نملأُ الفَراغَ بالكلمةِ المناسبةِ مِنْ بَيْنِ القوسين:

أ- مِنْ شُكْرِ النِعْمَةِ ..... (إفشاؤها، إفشاءَها، إفشائِها).

ب- هُوَ .... على الحياةِ ثقيلٌ مَنْ يَظُنُّ الحياةَ ... ثقيلاً (عبءٌ، عِبئاً، عِبْءٍ)

ج- لَبسَ الحاجُ ..... (رِداؤه، رِداءَهُ، رِدائِهِ)

التّقريرُ

◄ مفهوم التّقريرِ: هو ضَرْبٌ مِنْ ضُروبِ الكِتابةِ، يَتَضَمَّنُ قَدْراً مِنَ الحَقائِقِ والمَعْلوماتِ حَوْلَ مَوْضوعٍ مُعَيَّنٍ، أَوْ شَخْصٍ مُعَيَّنٍ، أَوْ حالةٍ مُعَيَّنَةٍ، بِناءً عَلى طَلَبٍ مُحَدَّدٍ، أَوْ غَرَضٍ مَقْصودٍ.

◄ مَجالاتُ التَّقْرير:

١- مَوْضوعٌ عِلْمِيٌّ أو إداريٌّ أو تاريخيٌّ أو اجْتِماعِيٌّ أو اقْتِصادِيٌّ.

٢-وَصْفٌ لِحالةٍ مُعَيَّنَةٍ كَأَنْ تَكونُ حالَةً مَرَضِيَّةً لِمَريضٍ، أَوْ حالَةً قانونيَّةً أَوْ حالَةَ مُوَظَّفٍ أَوْ مَسْؤولٍ.

٣- وَصْفُ ظاهِرَةٍ عِلْمِيَّةٍ فلسفيَّةٍ.

٤- كِتابةُ تَقْريرٍ يَتَعَلَّقُ بِما يَدورُ في بيئَةِ المَدْرَسَةِ.

◄ التّقاريرُ مِنْ حَيْثُ عَدَدُ القائمينَ بها:

١- تقارير فَرْدِيَّة يُقَدِّمُها فَرْدٌ واحِدٌ.

٢- تَقاريرُ جَماعِيَّةٌيقدِّمُها مَجْموعَةٌ مِنَ الأفرادِ.

◄ خُطُواتُ كِتابَةِ التّقريرِ:

١- الإلْمامُ بِمَوْضوعِ التَّقرير: ما المَطْلوبُ مِنْهُ؟ هَلْ يَكونُ مُفصَّلاً أو مُجْمَلاً؟

٢- الالْتِزامُ بالمَوَضوعِيَّةِ والدِّقَّةِ، وعَدَمُ إدْخالِ الجَوانِبِ الشَّخْصِيَّةِ في كِتابةِ التَّقْرير.

٣- جَمْعُ المَعْلوماتِ والحَقائِقِ ذاتِ الصِّلَةِ بالمَوْضوعِ، وتَوْثيقُها.

٤- وَضْعُ إطارٍ مُحَدَّدٍ للتَّقْرير: بِحَيْثُ يَشْتَمِلُ عَلى: (مُقَدِّمَةٍ، وعَرضٍ، وخاتِمَةٍ)، وَنُذَكِّرُ بأنَّ الخاتِمَةَ قَدْ تَشْتَمِلُ على رَأْيِ الكاتِبِ حِيالَ ما طُلِبَ مِنْهُ، وَكِتابَةِ تَوْصِياتِهِ.

نَكتبُ تقريراً عن رحلةٍ لأحدِ المَعارضِ العِلميّةِ.

ورقة عمل

التدريب الأول: نستخرجُ أسماء الزمان وأسماء المكان، ونذكر أوزانها:

١- مَخْرَجُ حرفِ الحاء من الحلْقِ.

٢- نفرَغُ من العملِ قبل المَغْرِبِ.

٣- مُلْتَقى طلبة المدارس في بداية العام الدراسيّ.

٤- «وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ».

التدريب الثاني: نُمَيِّزُ اسمَ الزَّمانِ واسمَ المكانِ فيما تحتَه خطٌّ في كلّ جملتين متقابلتين فيما يأتي:

١- - مَوْعِدُنا غداً عِشاءً. - مَوْعِدُنا في الحديقة.

٢- - النادي مُجْتَمَعُ الأصدقاء. - المساءُ مُجْتَمَعُ العائلة.

التدريب الثالث: نعربُ ما تحته خطّ في الجمل الآتية:

١- مَوْطِنُ الأحبّةِ في القلب.

٢- يبدأُ مَسارُ الرحلةِ من رام الله إلى الخليل.

٣- يحتفظُ التاجِرُ بالبضاعةِ في المُستودَع.

التدريب الرابع: نملأُ الفراغ بالكلمة المناسبة من بين القوسين:

١- يحترمُ المرءُ ..... . (أصدقاؤه، أصدقاءه، أصدقائه).

٢- لم أفعلْ ..... يستدعي النَّدم. (شيئاً، شيءً، شيءاً).

٣- ..... أفنيْتَ عُمُرَكَ؟ (فيما، في مَ، فيمَ).

انتهت ورقة العمل

اختبار نهاية الوحدة

المُطالعة (٨ علامات)

السّؤال الأوّل: نقرأُ النّصَّ الآتِيَ من مسرحيّةِ (هكَذا لَقِيَ اللهَ عُمَرُ)، ثمَّ نجيبُ عن الأسئلةِ الّتي تليهِ:

عُمَرُ: هَلُمَّ ادْنُ مِنّي، وَاخْفِضْ صَوْتَكَ. هذهِ ألْفُ دينارٍ؟

غُصَيْنٌ: نَعَمْ يا أميرَ المُؤْمنينَ.

عُمَرُ: وَدِدْتُ يا غُصَيْنُ، لَو أدَعُ هذِهِ الدَّنانيرَ لَكَ لَوْلا خَشْيَتي أنْ تَلْتَهِبَ عَلَيْكَ ناراً يَوْمَ القِيامَةِ. فَهَلْ لَكَ في خَيْرٍ مِنْ ذلِكَ؟

١- مَن أميرُ المُؤمنينَ (عُمَرُ) المَقصودُ في النَّصِّ؟ (علامة)

٢- كيفَ حصَلَ غُصَيْنٌ على مبلغِ الألفِ دينارٍ؟ (علامة)

٣- ماذا اقترحُ الخليفةُ عُمَرُ على غُصَيْنٍ ليفعلَ بالألفِ دينارٍ؟ (علامة)

٤- وردَ في النّصِّ الكلماتُ (ادْنُ، الدَّنانيرَ، ذلك)، نكتُبُ الفعلَ الماضيَ مِنَ الأولى، ونَوْعَ الثّانيةِ مِنَ الجُموعِ، ونوعَ الثّالثةِ مِنَ الأسماءِ المَبْنيّةِ. (٣ علامات)

٥- نوظِّفُ كلمةَ (هَلُمَّ) في جملةٍ مِنْ إنشائِنا. (علامة)

٦- نُعبِّرُ عنْ رأينا في شخصيّةِ أميرِ المُؤمنينَ (عُمَرَ). (علامة)

النّصّ الشّعريّ (٥ علامات)

السّؤال الثّاني: نقرأُ الأبياتَ الشِّعريَّةَ الآتيةَ منْ قصيدةِ (يا لَيْلُ، الصَّبُّ)، ثُمَّ نُجيبُ عَنِ الأسئلةِ الّتي تليها:

بـــاللّهِ هَـــبِ المُشْـتاقَ كَرىً فَلَعَلَّ خَيـالَـكَ يُسْـعِـدُهُ

مـــا ضَـــرَّكَ لَوْ داوَيْـــتَ ضَنى صَبٍّ يُدْنيكَ وَتُبْـــعِـــدُهُ؟

مـــا أحْـــلى الوَصْـلَ وَأعْذَبَهُ لَـوْلا الأيّـــام تُـنَـكِّـــدُهُ!

١- ماذا يُسمّى تَأثُّرُ كثيرٍ من الشُّعراءِ بهذهِ القصيدةِ؟ (علامة)

٢- لماذا يتمنّى الشّاعرُ أنْ يَحْظى بالنَّوْمِ كما وردَ في البَيْتِ الأوّلِ؟ (علامة)

٣- نحدّدُ العاطفةَ الّتي يدلُّ عليها البَيْتُ الأوّلُ. (علامة)

٤- نستخرجُ من الأبياتِ السّابقةِ مِثالاً على: التَّرادُفِ، والطِّباقِ. (علامتان)

القَواعد (٥علامات)

السّؤال الثّالث:

أ- نُمَيِّزُ أسماءَ الزَّمانِ وأسماءَ المكانِ فيما تحتَه خطٌّ فيما يأتي: (٣ علامات)

١- سيكونُ مَهْبِطُ الطائِرةِ في موسكو.

٢- عادَ الفلّاحونَ عندَ مَغْرِبِ الشّمسِ.

٣- مُلْتَقى الأحبّةِ في القُدْسِ.

ب- نُعْرِبُ ما تحتَه خَطٌّ في الجُمْلةِ الآتيةِ: (علامتان)

«وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ».

الإملاء (علامتان)

السّؤال الرّابع: نَمْلأُ الفراغَ بالكلمةِ المناسبةِ مِنْ بينِ القوسيْنِ:

١- يَبِرُّ الأمَّ ..... . (أبناؤها، أبناءَها، أبنائِها).

٢- ..... هذهِ الضَّجّةُ؟ (على ما، علامَ، على مَ).

انتهت الأسئلة